الاكثر من كسر ولو قال ونون ما ثني وما به التحق فاكسر وقل
من يفتحه نطق لسلم من ذلك افاده اليهوتي **قوله** فانتبه
اي للفرق بين النونين **قوله** عرفنا جعفرا الخ جعفر وبنوا
ابيه اولاد ثعلب بن يربوع والزعانف جمع زعنفة بكسر
الزاي والنون وهو القصير واراد بهم الادعياء الذين ليس
اصلهم واحدا وقيل هم الفرق بمنزلة زعانف الاديم اي اطرافه
واخرين جمع اخر بفتح الخاء بمعني مغاير قلت والشاهد فيه كسر
نون اخرين لكن قد استشهد علماء العروض بهذا البيت علي
الاصراف الذي هو اختلاف حركة الروي المطلق فالنون فيه
مفتوحة وفي البيت قبله مكسورة وهو قوله •
عرين من عرينة ليس منا • برئت الي عرينة من عرين
وحينئذ فلا شاهد فيه الا ان يقال انهما روايتان وهذه الامور
يكفي فيها الاحتمال وعرين بوزن امير اسم قبيلة وعرينة بضم
العين بطن من بجيلة والمعني تبرأت من عرين منتهيا الي عرينة
قوله اكل الدهر اي افي كل الدهر حل بكسر الحاء اي حلول وارتفاعه
بالابتداء خبره ما قبله او بالظرف قبله للاعتماد ولا يعنيني اي
لا يحتفظني الدهر فالضمير عائد علي الدهر كالضمير في يبقي
وقوله ماذا ابتغي اي تطلب وجلة وقد جاوزت الخ حالية
والشاهد في كسر نون الاربعين واعترض عليه بان يحتمل ان
تكون الكسرة كسرة اعراب بالاضافة علي لغة من اعرب ذلك
بالحركة واجيب بما تقدم من ان هذه الامور يكفي فيها الاحتمال
قوله وليس كسرها لغة الدعي جزم به الناظم في شرح الكافية
وحكاه في التسهيل انه لغة وقال ابن الناظم انه ضرورة وتبعه
الموضح **قوله** علي احوذيين الخ تثنية احوذي بالذال المعجمة
وهو الخفيف في المشي لحذقه وقيل الراعي المشمر للرعاية الحافظ

لما ولي

لما ولي واراد بهما جناحي قطاة يصفها بالخفة وضمير استقلت
للقطاة اي ارتفعت في الهوي وعشية بالنصب علي الظرفية
وقوله فما هي الا لمحة اي ما مسافة رؤيتها الا مقدار لمحة والا
بمعني غير وتغيب معطوف علي قوله هي لمحة فهي جملة فعلية عطفت
علي اسمية والمعني تغيب بعدها والشاهد في نون احوذيين
قوله اعرف الخ الجيد بكسر الجيم العنق والعينان بالنصب عطفا
علي الجيد قلت الالف فيه للاعراب بل هي التي تلزم المثني في جميع
احواله وهذا محل الشاهد والالف الاخيرة للاطلاق ومنخرين
بفتح الميم وكسر الخاء ويجوز ضمهما وفتحهما وظبيان اسم رجل
لا تثنية ظبي علي الصحيح فالاصل ومنخرين اشبها منخري ظبيان
ثم حذف المضاف فاقيم المضاف اليه مقامه فانتصب انتصابه
قوله مصنوع اي من كلام المولدين والصحيح كما نقله العيني انه
من شعر العرب وانه لرجل من ضبة **قوله** وما بنا بالقصر ومن
غير تنوين كما تقدم مستوفي عن ابن غازي وغيره **قوله** قد جمعا
اي تحققت جمعيته بما ذكر فهو وصف للجمع فسقط ما يقال الذي
جمع بالالف والتاء المزيد وهو لا يعرب هذا الاعراب وقدم التاء
علي الالف لضرورة النظم وهذا الجمع مقيس في خمسة امور الاول
ما فيه تاء التانيث مطلقا الثاني ما فيه الف التانيث كذلك
الثالث مصغر مذكر ما لا يعقل كدريهم الرابع علم مؤنث لا علامة
فيه كزينب الخامس وصف غير العاقل كايام معدودة ونظمها الشاطبي
وقسه في ذي التا ونحو ذكري • ودرهم مصغر وصحرا •
وزينب ووصف غير العاقل • وغير ذا مسلم للناقل •
ويستثني من الاول اربعة اسماء لا تجمع هذا الجمع وان كانت فيها التاء
وهي امراة وامة وشاة وشفة استغني بتكسيرها عن تصحيحها
وعن الثاني فعلا افعل وفعلا فعلان مما لم يجمع مذكرها بالواو
والنون لم يجمع مؤنثها بالالف والتاء وافاد النظم انه ما عدا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1